

حلقات نور على الدرب (092) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه اللقاء نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمع طارق من القاهرة يقول ما معنى الحديث؟ من احب لله وابتغى له واعطى له ومنع له فقد استكمل - [00:00:37](#)

الايمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين المبلغ عن الله رسالاته. مم الناصح لخلقه ازكى البرية وانصحهم وابرهم في كل قول وعمل عليه صلوات الله وسلامه - [00:00:56](#)

وعلى اصحابه واتباعهم الى يوم الدين وبعد فان من احب لله وابتغى له ووالى في الله وعاد في الله ومعه واعطى له الى اخره تكمل الايمان معناه انه ما يحب احدا الا من اجل ما يرى عليه من طاعة الله - [00:01:22](#)

ولا يبغض احدا الا لما يرى منه ما يخالف شرع الله ولا يعادي او يوالي الا تبع منهج الايمان وولأؤه تبع لمرضاة الله و معاداته تبع لمعاداة من عادى الله - [00:01:51](#)

فمن كان بهذه الصفة اذا اعطى فهو يبتغي بعبائه وجه الله واذا كسب فهو يبتغي الكسب من فضل الله ليستعين به على طاعة الله فتكون اعماله كلها اعمال خيرة وجواب اجر وثواب - [00:02:18](#)

الرضا لرب العالمين فنسأل الله ان يجعلنا جميعا من اهل الخير والتقنا. اللهم امين يسأل اخونا ايظا ويقول هل من اراد ان يضحي عن والديه المتوفين يمسه عن الاخذ من شعره او من اظافره؟ مع العلم انه كل سنة يضحى ويقول اللهم انها - [00:02:40](#)

والدي وعني واهل بيتي من اراد ان يضحي من ماله سواء ضحى عن نفسه او عن قرابته وهو الذي يضحي فانه اذا دخلت عشر ذي الحجة يمسح عن قص الشعر - [00:02:57](#)

وتقليم الاظافر او ازالة شيئا من البشرة الجلدة حتى يذبح اضحيته اما لو تصدق على احد وقال هذه شاة ان نحبها ان تضحي بها لك هذا ليس هو المضحي وانما هي - [00:03:16](#)

هبة وعطية يعطيها من شاء وهناك اناس ينفذون وصايا ابائهم من اوقاف ابائهم فمن كان يذبح اضحية اوصى بها ابوه او جده او من هو اعلى منه فالاضحية في الحقيقة - [00:03:38](#)

ليست من هذا من ذابحها ومتولي امرها والامرياء وانما من صاحب الوقف فلا يلزمه هذا الامتناع عن قصي الشعر وبالمناسبة فان الشعر فان الشعر الذي نهى عن قصة انما هو - [00:04:00](#)

الشعر الذي يجوز قصه في غير ذلك الوقت فان الشعور منها ماء يجب قصه ومنها ما يحرم قصه ما اجيبه قصه او ازالته الاقباط

والعانة والشارب يجب او يتأكد دون الوجوب - [00:04:23](#)

وما يحرم هو اللحية بالنسبة للرجال والحاجبان بالنسبة للمرأة والنبي صلوات الله وسلامه عليه بين هذا وذا وسكت عن اشياء فما سكت عنه من الشعور يدخل في معنى حديث وسكت عن اشيا رحمة بكم غير النسيان - [00:04:57](#)

فلا تسألوا عنها والله اعلم يقول اردت شراء سيارة ولكن اصحاب المعرض قالوا لا بد من ضمانه او شيكات مصدقة مؤجلة من اجل التقسيط فقال لي صديقي انا مستعد اشتريها لك نقدا - [00:05:30](#)

وخذ المبلغ انت وسدد الاقساط في حسابي في البنك كل شهر بنفس صيغة المعرض وفعلت ذلك ولكن جهلا مني ثم قال لي بعض الاخوة ان هذا الامر حرام فماذا افعل وقد بقي ثمانية اقساط - [00:05:44](#)

وربما لا يرضى صاحبي بالنقد لا ادري ماذا تعني هل تعني انك اعطاك المبلغ لتأخذ السيارة به وتسد مبلغا اكثر من ذلك ان كان هذا قصدك فهذا ربا وان كنت تقصد انه اقترضك هذا المبلغ - [00:06:01](#)

وطلب منك ان تعطيه الاقساط مودعا اياها في البنك الذي فيه حسابه في كل وقت قسط فلا حرج في ذلك فتنبه لذلك ما كان ارضا لا ربا فيه فلا حرج وما كان - [00:06:32](#)

من مبلغ تدفعه وفروقه فهذا هو الربا الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من المستمع احمد سعدي من اليمين هذه مجموعة من الاسئلة يقول هل هناك فرق بين الخوف والخشية؟ حيث اقرأ في القرآن الكريم آيات فيها خشية الله عز وجل وآيات فيها الخوف من

الله سبحانه وتعالى - [00:06:55](#)

الخوف منه ما هو خوف جبلي يجبر المرء عليه كالخوف من النار ومن الحشرات السامة الافعى والعقرب ونحو ذلك ومن السباع ومن البهائم الصائلة هذا خوف والخشية اخص من الخوف هي داخله فيه - [00:07:17](#)

ولكنها مشتملة على رخوهم فيه عبودية يخاف ويخشى ويمكن ان يقال ان الانسان يخاف الله ويخشاه ويقال يخشاه يخشى ربه لكن فيما يبدو ان الخوف اعم من مجرد الخشية يقول عندي سجادة فيها صور لبعض الحيوانات. هل اصلي عليها - [00:07:47](#)

كما ان عندي ساعة فيها صورة في داخلها هل اصلي فيها ام لا الصورة التي داخل الساعة لا يضرها واما الفراش التي الذي عليه طور الحيوانات فتجنب الصلاة عليه - [00:08:18](#)

يقول ما هي الوسائل المعينة للتغلب على العدو الاعظم الشيطان من اجل التخلص من وساوسه واغوائه للمسلم المحافظة على فرائض الدين والاكثار من تلاوة القرآن الكريم والعناية بالاذكار في الصباح والمساء - [00:08:37](#)

وعند دخول المنزل والخروج منه وعند دخول المسجد والخروج منه وعند النوم والاستيقاظ اقتداء بسيد الاولين والآخرين مع العناية بان يكون المطعم والماء اشربوا والماء والكسوة والمسكن من الكسب المباح - [00:09:00](#)

فان اطابة المأكل بحيث يكون من كسب حلال من اعظم اسباب حياة القلب والقلب اذا تمتع بالحياة الصحيحة صرف الجوارح والحواس كلها فيما يرضي الله جل وعلا. نعم يقول اريد ان اخشع في صلاتي واسعى لذلك بجهد فماذا افعل كي احقق هذا الامر؟ وما

هي الكتب المفيدة لهذا الامر؟ جزاكم الله عنا خير - [00:09:24](#)

الجزء كل او كل محب لنفسه صادقا في محبتها يسعى لذلك والخلو كلما سلمت من التغذية بمشبهات المكاسب كلما كانت اقرب للخشية والخشوع ومع هذا تذكر وانت في صلاتك انك بين يدي - [00:09:55](#)

ملك الدنيا والاخرة وخالق هذا الكون ومدبره وهو يراك ويعلم ما يتلجلج في صدرك ولو لم تتكلم به ثم تذكر ما اعده من عذاب لاعدائه وتصوروا النار حينما يحطم بعضها بعضا - [00:10:27](#)

وحين ترتفع لهم يرتفع لها بسكانها وتصور ما هي حالك لو كنت احدهم ثم سل ربك التثبيت والعافية والعافية ان الطلب ان الخشوع مطلب طعم المنال وانما يوفق الله من شاء لنيله. نعم - [00:10:59](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة شانون تقول بانها امرأة طلب منها زوجها ادخال الدش في منزلها تقول رفضت بشدة خوفا على نفسي واولادي من هذا الشر ولكنه اصبح يذهب مع رفاقه خارج المنزل في استراحة لمشاهدته ويسهر طويلا ولا يعود الا قرب الفجر -

فما رأيكم يا شيخ؟ هل اسمح لزوجي بادخاله في المنزل؟ حتى اضمن بقاءه عندنا؟ ام استمر على ذلك؟ افتونا مأجورين صعب ان يقال لا حرج فان الحرج في هذا البلاء - [00:11:43](#)

الخطر عليك ايضا اذا دخل على دش والخطر على الاولاد تنمية الناشئة على هذه المناظر المخزية التي تشعل نار الرغبة الجنسية في قلوب الشباب عندما يرون حركات مثيرة واجساما مغرية - [00:12:02](#)

وتتهتك فظيعة مع نعومة اظفارهم وشاهدين وقلة تجاربهم فالخطر عظيم الواجب على كل مسلم ان يتجنب مشاهدة هذه الافلام وان يبتعد عن هذه الاستراحات المليئة بالاطار وان يقاطع جلساء السوء - [00:12:35](#)

فان يليس السوء كالخير او كنافخ الخير اخر الاحوال ان ترى عندهم ويسوؤك وقد ترى ما يقتلك والواجب على من يسمع ان يتصور ما هي نتائج هذه الاجهزة على بنت المراهقة - [00:13:12](#)

في عز شبابها وحيويتها وانوثتها مع النعمة التامة وما تكون حال فتى بهذه السن الا يخشى ان تخرب البيوت من اهلها ان الرجل الزوج راع ورب الرعية لا يغفل وقد يعاجل بالعقوبة - [00:13:40](#)

يقول سيد الخلق صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فماذا يقول هذا الراعي اذا ادخل هذا الجهاز المستقبل للقبائح والفضائح اذا وقف بين يدي الله وقد - [00:14:16](#)

تلوث اخلاق ناشئة وفسدت احوالهم وانتهكت منهم الحرم ماذا يكون جوابه عندما يسأل عندما يختم على الافواه وتتكلم الايدي وتشهد الا رجل نسأل الله العافية ارجو ان يتعظ من يسمع اللهم - [00:14:38](#)

والله المستعان. احسن الله اليكم ايضا صاحب الفضيلة هذا الوهم التي الذي ذكرته الاخ من ان ادخال الدش فيضمن بقاء زوجها في المنزل قد يكون سببا للمفاسد التي ذكرتم متع الله بكم بالاضافة الى وجود - [00:15:04](#)

اصدقاء السوء مع هذا الزوج في المنزل فيكون فتحا لباب الشر كذلك ثم اذا كان هذا الزوج اذا بقي يستقطب اصدقاءه. نعم وقد يجرحهم الى سكر فاذا جرهم الى سكر فقدوا العقل المقيد لا حول - [00:15:18](#)

للاندفاع ربما قام احدهم ففجر بربة المنزل او بناتها وهي ام الخبائث فالحذر الحذر من ادخال هذا الجهاز فانه من اخطر الامور على القيم والاخلاق. نعم احسن الله اليكم تسأل وتقول ما الحكم في امرأة وضعت المناكير في وقت الدورة الشهرية ولما ارادت الاغتسال منها نسيت ازلتها - [00:15:39](#)

ولم تتذكر الا بعد الفراغ من الغسل وما الحكم؟ اذا كان مجرد اصبع واحد هل يلزم اعادة الغسل ام لا نعم يلزم اعادة الغسل الا اذا تذكرت وهي في محل الاغتسال - [00:16:07](#)

فازال هذا المنكر المسمى بالمنافير وقد شق له من اسمه ازالته ففي هذه الحالة يكفي ان تغسل الموضع اذا كان وهي في موضع الاغتسال اما اذا كانت توضع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:24](#)

رأى رجالا في احد واحد المغازي واعقابهم تلوح لما سكبوا الماء الغبار العالق بالعقد صب الماء عن اصابة البشرة وكانت اعقابهم تلوح فقال بصوت مرتفع ويل للاعقاب من النار ثم لا ادري لم - [00:16:44](#)

يفتن النساء بهذه الزينة بل ربما اطارت احداهن اظافرها مع ان اطالة الاظافر مما يستهجن ويستقبح وانما تطول اظافر هذه الدواب من سباع البهائم والخطط وامثال ذلك وخاليق بالمسلمة ان تتقيد بالفطرة - [00:17:10](#)

وان من الفطرة تقليم الاظافر فنسأل الله ان يهدي رجالنا ونساءنا كبارا وصغارا انهم موجب الدعاء تقول لنا جار يؤذينا كثيرا ونصحناه فلم يسمع النصيحة ماذا نفعل معه جزاكم الله خيرا - [00:17:44](#)

لا شك ان الصبر اذا كان هذا الاذى لا يصل الى الامور المنكرة وانما يؤذيك في الاصوات او فيما يوضع عند الباب وامثال ذلك الصبر والاحتساب خير وافضل وان كان يؤذي في تطلعه الى العورات - [00:18:03](#)

وتتبعه الفرج لينظر الى ربات المنزل فهذا اذا رؤي انه ينظر من خصاص الباب من الشبابيك يحذر اما من خصاص الباب فلو اصابه

الانسان اصابة طاقعة فاقعة للعين لما كان عليه شيء من ذلك - [00:18:26](#)

فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم رأى رجل ينظر من خصائص الباب فقام يختله بمدى معه وقال لو علمت انك تنظر لوضعته في عينه كلمة نحوها اه هذه رسالة من المستمع عين راء راء اختنا عرضنا لها جملة من الاسئلة في حلقة مضت تسأل في هذه الحلقة وتقول - [00:18:54](#)

اصبت بمرض نفسي وفي اثناء مرضي كان الشيطان يوسوس لي دائما بان اقول كلمات لا ترضي الله عز وجل في قلبي وكنت ادفع هذه الوسوس بكل قوتي ولله الحمد ولا ينطقها لساني فهل علي شيء - [00:19:17](#)

مع ان لساني لم ينطق اي كلمة من هذه الكلمات وانا الان لا زلت اعاني بهذا المرض الخطير والشديد فماذا افعل جزاكم الله خيرا مع ان الشيطان يوسوس لي دائما في هذه الامور - [00:19:31](#)

نصيحتي لك ان تفزعني الى ذكر الله كلما شعرت بشيء من هذه الخواطر ثم ان المسلم لا يضره ما ترجلج في صدره وجمال في خاطره من هذه المعاني فقد عفا الله عن ذلك - [00:19:47](#)

الا ان تكلم به او عمل به واخبر النبي عليه السلام ان الله عفى لامته عم ردد في خواطرها وجار في نفوسهم ما لم تتكلم او تعمل به تقول قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء. هل عندما يكون الانسان في قراءة القرآن وتمر عليه - [00:20:13](#)

يسجد ويدعو الله ام في اي سجدة يكون هذا الدعاء المخصوص بهذا الحديث هذا على اطلاقه وان كان الاكثر حصولها حصولها ذلك في السجود من الصلاة لان النبي عليه السلام لما ذكر الازكار في الركوع قال واما السجود - [00:20:40](#)

فاكثروا فيه الدعاء فقمم ان يستجاب لكم ويلحق بذلك سجود التلاوة وسجود الشكر يدعو الانسان لما يريد ولا شك ان المطالب العالية الخاصة بامور الآخرة اهم وسؤال الله جل وعلا - [00:21:05](#)

ان يقى العبد الفتن والتعرض لها مما يحسن تداركه تذاكره دائما تقول امرأة توفي زوجها وفي اثناء عدتها كانت تخرج للعمل لتعيش اطفالها وكانت تذهب لخدمة والديها المريضين. وكانت تسعى لزواج اخيها الذي توفيت زوجته واطفاله صغار - [00:21:27](#)

وسبب خروجها عدم وجود احد للقيام بهذه الواجبات. وكانت تعود وتنام في بيت زوجها. والان اصبحت في الثمانين من عمرها وهي متحرجة من هذا الفعل كثيرا فبماذا تنصحونها؟ جزاكم الله خيرا - [00:21:50](#)

لا حرج عليها ولا بأس للحادة ان تخرج من بيتها لقضاء حوائجها الهامة اللازمة التي لا يقضيها عنها غيرها فقد كانت النساء الحادات في عهد نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:06](#)

يخرجن الى حدائقهن جبال النخل قذف الثمار والعمل في الحدائق والبساتين ويعدن الى بيوتهن يبثن فيها ولا حرج ان شاء الله فيما صنعتته السائلة هذه رسالة من المستمع فضل سعيد باحلة من اليمن اخونا عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول - [00:22:26](#)

في معنى الحديث ان من اذنب ذنبا ثم توباً فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه ثم استغفر الله غفر له هل هذا حديث صحيح؟ وهل اذا تكرر هذا الذنب وهو يكرر الوضوء يغفر له ما تكرر من هذا الذنب نفسه ام يغفر له باختلاف الذنب في كل مرة افتونا جزاكم الله خيرا - [00:22:58](#)

بل كلما اذنب المرء ذنبا فيما بينه وبين الله ثم تاب الى الله وعمل هذا العمل فان الله يغفر الذنب اما ما كان الذنب من الذنب ما كان من الذنب متعلقا بحقوق العباد - [00:23:20](#)

فمغفرته متوقفة على رد حقوق العباد اليهم. نعم يقول اذا مات الميت متى تقدم التعازي لاهله؟ قبل الدفن ام بعد الدفن؟ وهل الدعاء للكبير اذا بلغ سن الرشد اي ان هل اي ان هل هناك فرق بين الدعاء للكبير والصغير - [00:23:37](#)

النبي عليه السلام لم يحدد بدء التعزية ولا نهايته وانما ذلك لاعراف الاولين وكان الصحابة والتابعون يكرهون ان يجتمع الناس عند الوفاة في مكان ليتوافد الناس اليهم لتعزيتهم ولا حرج ان يعزي الانسان اخاه - [00:23:58](#)

نوصي قريبه قبل الدفن او بعده فالامر واسع ولله الحمد واما الدعاء اذا كان المقصود الدعاء للميت يدعى لمن بلغ الحلم بالمغفرة والعفو والتثبيت ويدعى لمن كان دون ذلك ممن لا يبلغ الحلم - [00:24:23](#)

يدعى لهم بان يكون ذخرا لوالديه وفرطا وشفيعا مجابا واما المعزى فيدعى للكبير بالصبر والاحتساب وان تكون المصيبة كفارة لذنبه وللصغير بالعوض والخلف عن من فاته والصلاح احسن الله اليكم. يقول السائل انا مداوم على صيام التطوع. في ايام الاثنين والخميس والبيظ - [00:24:49](#)

ومنتصف كل شهر ولكن الوالدين يعارضوني كثيرا في ذلك خوفا منهم علي هل اطيعهم في ذلك ام استمر على صيام التطوع حاول اقناعهم لا شك ان صيام التطوع طاعة وقربى - [00:25:22](#)

ولكنه غير واجب وطاعة الوالد لا سيما اذا كان مشفقا واجبة ما لم يأمر بمعصية او ينهى عن واجب من واجبات الدين ولعلك تستطيع ان توفق بين رغباتك وارضاء والديك - [00:25:40](#)

يسأل عن طلب العلم يقول هل ابدأ بالعقيدة السليمة ام العبادات ام الاخلاق لا يشق عليك الامر فالعقيدة التي يجب عليك ان تفهمها هي عقيدة التوحيد هي انه لا اله الا الله - [00:26:03](#)

بمعنى لا يصلح احد ان يعبد سواه جل وعلا وان تعلم انه هو الخالق الرازق وان الخلق ملكه وان تتعلم كيف تعبه كيف تصلي كيف تتطهر لهذه الصلاة وما هي مبطلات الصلاة ومبطلات الوضوء - [00:26:24](#)

الى غير ذلك من واهتم بقراءة ما يعلمك ذلك واذا كنت مبتدأ انصحك بان تقرأ من احصر الكتب ومن افضل الكتب الصغيرة النافعة في العقيدة والعبادة كتاب ثلاثة الاصول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - [00:26:52](#)

التميمي وكتاب شروط الصلاة له والقواعد الاربع وهي رسالة صغيرة لكنها ايش تمر اثر ما يحتاجه الانسان في عقيدته اذا كان من عامة الناس يعرف بها انه عبد لله جل وعلا وان الله خالقه ورازقه - [00:27:19](#)

فاله هو مرغوبه ويعرف من هو الطاغوت ويعرف كيف يصلي وكيف يتوضأ وما مبطلات الوضوء وما مبطلات الصلاة الى غير ذلك فهو كتاب صغير لكنه عظيم الفائدة احسن الله اليكم ونفع بكم وبعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:27:50](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم يا مستمعي الكرام. هذه تحية من الزميل فهد بن محمد العثمان من الهندسة الاذاعية حتى نلتاكم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:17](#)